

المستوى المعرفي لزراع البطاطا لعمليات خدمة المحصول وعلاقته ببعض العوامل في ناحية الحفرية

سناء ثابت نجيب

قسم الارشاد والتقانات الزراعية / كلية الزراعة / جامعة بغداد

المستخلص

هذا البحث الذي يتناول المستوى المعرفي لزراع البطاطا لعمليات خدمة المحصول يعد نقطة انطلاق في اعداد وتخطيط البرامج وتنفيذ النشاطات الارشادية الناجحة في مجال خدمة محصول البطاطا ، لما لهذا المجال من تأثير مهم وفعال في زيادة انتاجية هذا المحصول . لقد جاء البحث الحالي لتحقيق الاهداف الآتية : تشخيص المستوى المعرفي لزراع البطاطا في ناحية الحفرية لعمليات خدمة المحصول وتحديد مستوى معرفة الزراع بكل مجال من مجالات عملية خدمة المحصول والمتمثلة (الحراثة وكمية التفاوي و موعد الزراعة والتسميد وطريقة الزراعة و الري وعملية التتريب والمكافحة وقلع البطاطا والتسويق) . فضلا عن ذلك الكشف عن علاقة المستوى المعرفي بكل من العوامل المستقلة وهي : العمر والتحصيل الدراسي وسنوات ممارسة الزراعة و المساحة المزروعة بالبطاطا ومتوسط الانتاجية ومساهمة زراعة البطاطا في الدخل السنوي ومصادر المعلومات . شمل مجتمع البحث جميع زراع البطاطا والبالغ عددهم ٢٤٠ مزارعا واختيرت عينة عشوائية بنسبة ٢٥% وبواقع ٦٠ مزارعا . تم بناء مقياس لقياس المستوى المعرفي لزراع البطاطا والمكون من ٦٦ فقرة موزعة على ١٠ محاور وتم تحديد درجة واحدة لكل فقرة صحيحة وللفقرة الخاطئة صفرا، اذ تراوحت درجته العليا ٦٦ ودرجته الصغرى صفرا . خلصت نتائج البحث الى ان المستوى المعرفي لزراع البطاطا دون المتوسط اولو اطيء، وان هنالك علاقة معنوية بين المستوى المعرفي وكل من العمر والتحصيل الدراسي و سنوات ممارسة زراعة البطاطا والمساحة المزروعة و متوسط الانتاجية و مساهمة زراعة محصول البطاطا من الدخل السنوي وعلاقة غير معنوية مع مصادر المعلومات . يستنتج من البحث قلة النشاطات المقدمة للزراع أثر بشكل سلبي في المستوى المعرفي لزراع البطاطا الامر الذي ادى الى انخفاض الانتاجية مقارنة بالدول المجاورة . يوصي البحث بتكثيف الانشطة الارشادية وتقديم الدعم الكامل للزراع وتشجيع الناتج المحلي .

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences 42 (6) : 90 – 99 , 2011**Najeib.**

KNOWLEDGE LEVEL OF POTATO FARMERS IN CROP MANAGEMENT PRACTICES AND ITS RELATINSHIP TO SOME FACTORS IN AL – HAFRIAH COMMUNITY IN WASIT PROVININCE

Sanaa T. Najeib

Dept. of Agricultural Extension and Technology Transfer /Coll. of Agric. / Univ. of Baghdad

ABSTRACT

This research was conducted to study the knowledge level of potato farmers in agricultural practices of crop and considers the key point in preparing and planning of programs and conducting the successfull extension activity in the field of potato crop practices . This field has an important and active effect for increasing the productivity of the crop, The objectives of this study were identify the knowledge level of potato farmers at Al- Hafriah county for agricultural practices and to identify the knowledge level of potato farmers in all aspects of crop management ,represented by (tillage , seeds quantity , time of planting, fertilizers , planting method , irrigation , sequences , crop protection ,harvesting and marketing), as well as discovering the relationship between the knowledge level and each of the independent factors: age ,educational study , years in planting practice , area planted with potato ,productivity average , contribution of potato cultivation in annual income and sources of in formation .The community of this study included 240 potato farmers a random sample of 60 (25)%farmers were selected to measure the knowledge level of potato farmers which consisted of 66 items divided into10 axis by giving on degree for corrected item and zero for the wrong item .which it means the highest degree was 66 and the lowest degree was zero. The results of the study showed that the knowledge level of potato farmers were below the mid to low level, There was a significant relationship between knowledge level and each of : age, educational study , years in potato planting practice ,area planted ,productivity average and contribution of potato cultivation in annual income and non significant relationship with in formation sources .The conclusion of this study the shortage of the activity given to the farmers had negatively affected the knowledge level of potato farmers , which result in lower productivity as compared with neighbunrhaod countries.The research recommend to intisify the extensional activity, and giving full support to farmers and encouraging the local production .

المقدمة

يشكل محصول البطاطا اهمية كبيرة في العالم لانه من المحاصيل الغذائية الرئيسية من حيث الكمية والانتاج والاستهلاك (٢٠ ، ٢٢). ينتمي محصول البطاطا الى العائلة الباذنجانية وهو من المحاصيل البستنية الذي يضم ٩٠ جنساً و ٢٠٠ نوعاً (١٠) ، فضلاً على انه من المحاصيل الاستراتيجية التي تحتل المرتبة الرابعة بعد محصول الحنطة ، الذرة ، الرز (٩ ، ٢٦) ، اذ يشكل الغذاء اليومي لاكثر من ٧٥-٩٠% من غذاء الدول (٢٥). بناء على هذه الاهمية فقد شهدت زراعة البطاطا توسعاً في مساحتها على المستوى العالمي والعربي ، اذ غطت اكثر من ٢٠ مليون هكتار تتوزع على كثير من بلدان العالم (٢١) ، ومن ضمنها المنطقة العربية المتمثلة بالعراق ، الاردن ، سوريا ، السعودية . فعلى سبيل الذكر لا الحصر بلغت المساحة المزروعة بالبطاطا للعام ٢٠٠٧ في كل من العراق والاردن وسوريا والسعودية بالتتابع ٩ ، ٠.٨٨ ، ٧ ، ٤ دونم ، وبمتوسط انتاجية ٤ ، ٧ ، ٧ ، ٦ طن / دونم بالتتابع (١٦) . وفقاً لما ذكر مسبقاً فان انتاج العراق من محصول البطاطا يعد منخفضاً مقارنة بدول الجوار الاخرى ، وهذا الانخفاض ناتج من عدة عوامل مؤثرة في مقدمتها مستوى معارف الزراعة واتجاهاتهم ومهاراتهم في مجال زراعة محصول البطاطا ، وعدم اتباع زراع البطاطا الطرق الفنية العلمية الحديثة في خدمة المحصول ومن المهم ان يكون الزراع على دراية بالتوصيات والمعلومات الزراعية وتطبيقها حسب ما موصى به (١٣) ، واتباع الاساليب التقليدية في الزراعة بدءاً من الحراثة وحتى التسويق (١٤) ، هذا يقع على عاتق الارشاد الزراعي باعتباره من اهم اجهزة التغيير الذي يمكن ان يؤدي دوراً فاعلاً في أحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف زراع البطاطا من خلال التوصيات والمعلومات الزراعية لهذا المحصول (١٩ ، ٢٣ ، ٢٤) وقد اشارت المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى تدني وضعف كفاءة فاعلية الارشاد الزراعي في عملية نقل وتوصيل التوصيات والتوعية الزراعية من خلال تزويدهم بالمعارف وادراكهم بالتوصيات (١٧)، وهذا ما اكدته ابحاث

اخرين(١٨،٥،٤،١). نظراً لاهمية محصول البطاطا في عملية التصدير اقتصادياً لما يوفره هذا المحصول من خط انتاجي عالي بياقي المحاصيل الخضرية (١١) ، لذا جاء البحث مستهدفاً لتشخيص المستوى المعرفي لزراع البطاطا لعمليات خدمة المحصول وعلاقته ببعض العوامل المستقلة من خلال، تحديد مستوى معرفة زراع البطاطا لعمليات خدمة المحصول ، وتحديد مستوى معرفة زراع البطاطا لكل مجال من مجالات خدمة المحصول والمتمثلة بـ (الحراثة ، كمية التقاوي ، موعد الزراعة ، طريقة الزراعة ، التسميد، الري ، التتريب ، المكافحة ، قلع البطاطا، التسويق) . ما العلاقة بين المستوى المعرفي وكل من العوامل المستقلة والمتمثلة بـ (العمر، التحصيل الدراسي، عدد سنوات ممارسة زراعة البطاطا، المساحة المزروعة بالبطاطا، متوسط انتاجية البطاطا، مساهمة زراعة البطاطا في الدخل السنوي، مصادر المعلومات).

المواد والطرائق

منهجية البحث : استخدم المنهج الوصفي (١٥) في اجراء البحث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال توفير البيانات والمعلومات عن مستوى معرفة زراع البطاطا لعمليات خدمة المحصول.

مجتمع البحث : تم اختيار ناحية الحفرية في محافظة واسط لاجراء هذا البحث لكونها تتميز بزراعة البطاطا . الحراثة : قيس هذا المجال بوساطة اربعة محاور و ١١ فقرة : المكائن التي تستخدمها في حقلك وعمق الحراثة والالات المستخدمة في التتعيم وعدد مرات التتعيم، وتراوحت درجته بين صفر – ١١ درجة.

عينة البحث : اختيرت عينة عشوائية بنسبة ٢٥% من زراع البطاطا وبواقع ٦٠ مزارعاً من مزارعي البطاطا البالغ عددهم ٢٤٠ مزارعاً .

اداة البحث : اعد مقياس لقياس المستوى المعرفي لزراع البطاطا لعمليات خدمة المحصول بعد الاطلاع على ادبيات الارشاد الزراعي واءاء المتخصصين في زراعة محصول البطاطا ، وحددت عشرة مجالات لتحديد مستوى معرفة زراع البطاطا لعمليات خدمة المحصول وتضمنت الاتي

التسويق : قيس هذا المجال بوساطة محور واحد و ٣ فقرات :
كيفية تسويق المنتج وتراوحت درجته بين صفر – ٣ درجة
وحددت درجة واحدة لكل فقرة صحيحة ، اذ بلغت درجة
المقياس العليا ٦٦ درجة والدرجة الصغرى صفراً.

صدق المقياس : تم عرض الاستبانة على عدد من
الاختصاصيين التدريسيين في مجال زراعة البطاطا في قسم
البيستنة وتدريسيي قسم الارشاد الزراعي في كلية الزراعة .
جمع البيانات : تم جمع البيانات في شهري (حزيران وتموز
٢٠١٠) بوساطة استبانة عن طريق المقابلة الشخصية
واستخدمت الوسائل الاحصائية من متوسطات حسابية
والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط واختبار t (test)
(٢).

النتائج والمناقشة

اولاً: تحديد المستوى المعرفي لزراع البطاطا لعمليات خدمة
المحصول

تبين نتائج البحث ان اعلى قيمة رقمية حصل عليها مزارعو
البطاطا في مجال خدمة المحصول هي ٣٠ درجة من اعلى
قيمة رقمية هي ٦٦ درجة ، واطأ قيمة رقمية ١٦ درجة من
ادنى قيمة ممكنة وهي صفر درجة وبمتوسط معرفي بلغ
٢١.٥٧ درجة .ولدى تقسيم المبحوثين الى فئات حسب
المستوى المعرفي لهم نجد ان غالبيتهم ٤٨.٣% كانوا
بمستوى دون المتوسط المتوسط قد حصلوا على معدلات
تتراوح بين ٢١-٢٥ درجة، فيما كان ٤٠% منهم في درجة
دون المتوسط المنخفض او الواطيء لحصولهم على معدلات
تتراوح بين ١٦-٢٠ درجة ، فيما كان ١١.٦% فقط في
مرتبة المتوسط المرتفع لحصولهم على معدلات تتراوح بين
٢٦-٣٠ درجة كما في الجدول ١.

كمية التقاوي : قيس هذا المجال بوساطة ثلاثة محاور وست
فقرات : حاجة الدونم الواحد الى درنات البطاطا والمسافة بين
خط واخر لدرنات البطاطا و مسافة الزراعة بين درنة
واخرى، وتراوحت درجته بين صفر – ٦ درجة .

موعد الزراعة : قيس هذا المجال بوساطة محورين وست
فقرات : الموعد المناسب لزراعة البطاطا و الالة المستخدمة
لحفر جورة درنات البطاطا) وتراوحت درجته بين صفر – ٦
درجة.

التسميد : قيس هذا المجال بوساطة اربعة محاور و٨ فقرات :
نوع السماد الحيواني المستخدمة ووقت اضافة السماد
الحيواني و نوع الازمدة الكيماوية المستخدمة ووقت اضافة
السماد الكيماوي ، وتراوحت درجته بين صفر – ٨ درجة.

طريقة الزراعة : قيس هذا المجال بوساطة محورين و٥
فقرات : طريقة الزراعة و نوع الزراعة المستخدمة ، و
تراوحت درجته بين صفر – ٥ درجة.

الري : قيس هذا المجال بوساطة محورين و٦ فقرات: نوع
الري المستخدم وفترات الري وتراوحت درجته بين صفر –
٦ درجة.

عملية التتريب : قيس هذا المجال بوساطة محور واحد و٣
فقرات: موعد عملية التتريب وتراوحت درجته بين صفر –
٣ درجة.

المكافحة : قيس هذا المجال بوساطة ثلاثة محاور و٩ فقرات:
موعد اضافة المبيد و نوع المبيد المستخدم الالة المستخدمة
في رش المبيد ، وتراوحت درجته بين صفر – ٩ درجة.

قلع البطاطا : قيس هذا المجال بوساطة اربعة محاور و٩
فقرات : المدة النموذجية لقلع البطاطا وعلامات القلع وطريقة
القلع والغرض من القلع، وتراوحت درجته بين صفر –
٩ درجة.

جدول ١. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معرفة الزراع بعمليات خدمة المحصول .

المستوى المعرفي	فئة المستوى المعرفي	العدد	%
دون المتوسط الواطيء	١٦-٢٠	٢٤	٤٠.٠
دون المتوسط المتوسط	٢١-٢٥	٢٩	٤٨.٣
المتوسط المرتفع	٢٦-٣٠	٧	١١.٦
المجموع		٦٠	١٠٠

فضلاً عن ذلك اتباعهم الاساليب التقليدية في الزراعة تتفق هذه النتيجة مع دراسة سعد ومجيد ثانياً: لاجل معرفة أي من مجالات زراعة البطاطا قد حظي بمستوى معرفي اكثر من قبل المزارعين ، وقد تم ترتيب المجالات تنازلياً وفق المتوسط الحسابي وكما موضح في الجدول ٢.

يستنتج من جدول ١ ان مستوى معرفة مزارعي البطاطا في مجال خدمة المحصول يوصف بأنه منخفض او دون المتوسط لان أي منهم لم يحصل على ٣٣ درجة متوسط او وسط المقياس المستعمل. ويعزى ذلك الى انخفاض النشاطات الارشادية المقدمة لمزارعي البطاطا كالتنشات الارشادية والبرامج التلفزيونية والاذاعية والدورات التدريبية الفلاحية ،

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لكل مجال من مجالات عمليات خدمة محصول البطاطا .

المتوسط الحسابي	%	العدد	فئات المستوى المعرفي		مجالات خدمة المحصول البطاطا
			واطيء	متوسط	
٥.٦٢	٥٦.٦	٣٤	واطيء	صفر – ٣	قلع البطاطا
	٣١.٦	١٩	متوسط	٤-٧	
	١١.٦	٧	عالي	٨ فأكثر	
٥.٢٦	٣١.٦	١٩	واطيء	صفر-٣	الحراثة
	٥٨.٣	٣٥	متوسط	٤-٧	
	١٠	٦	عالي	٨-١١	
٤.٩٤	٨٣.٣	٥٠	واطيء	صفر – ٣	المكافحة
	١٣.٣	٨	متوسط	٤-٧	
	٣.٣	٢	عالي	٨ فأكثر	
٤.٦٥	٢٨.٣	١٧	واطيء	صفر – ٢	التسميد
	٥٣.٣	٣٢	متوسط	٣-٩	
	١٨.٣	١١	عالي	٦ فأكثر	
٣.٤٣	١٨٠.٣	١١	واطيء	صفر – ١	الري
	٧٦٠.٦	٤٦	متوسط	٢-٣	
	٥	٣	عالي	٤-٥	
٢.٥٩	١٦.٦	١٠	واطيء	صفر – ١	التسويق
	٨٣.٣	٥٠	متوسط	٢-٣	
	صفر	صفر	عالي		
٢.٣٨	٣٣.٣	٢٠	واطيء	صفر – ١	موعد الزراعة
	٥٥	٣٣	متوسط	٢-٣	
	١١.٦	٧	عالي	٤ فأكثر	
٢.٣٥	٥١.٦	٣١	واطيء	صفر – ١	كمية التقاوي
	٣٣.٣	٢٠	متوسط	٢-٣	
	١٥	٩	عالي	٤ فأكثر	
٢.٢٣	٢٠	١٢	واطيء	صفر – ١	طريقة الزراعة
	٧١.٦	٤٣	متوسط	٢-٣	
	٨.٣	٥	عالي	٤-٥	
١.١٦	٨٨٠.٣	٥٣	واطيء	صفر – ١	عملية التتريب
	١١٠.٦	٧	متوسط	٢-٣	
	صفر	صفر	عالي		

الري ، التسويق ، موعد الزراعة ، طريقة الزراعة ، كمية التقاوي ، التتريب) ، اذ حصلت هذه على متوسطات هي ٢.٣٥ ، ٢.٣٨ ، ٢.٥٩ ، ٣.٤٣ ، ٤.٦٥ ، ٤.٩٤ ، ٥.٢٦

تبين نتائج جدول ٢. ان مجال قلع البطاطا جاء في المقدمة اذ حصل على متوسط حسابي بلغ ٥.٦٢ درجة ، اما المجالات الاخرى فكان ترتيبها كالاتي: (الحراثة ، مكافحة ، التسميد ،

المستقلة الاتية :

العمر :

اظهرت النتائج بان ادنى عمر للمبوحين كان ٢٨ سنة واعلى عمر هو ٦١ سنة وبمتوسط مقداره ٥٤.٥٣ درجة وقد حدد معدل المستوى المعرفي لكل فئة عمرية مع الاعداد والنسبة المئوية (جدول ٣) .

١.١٦، بالتتابع. يعزى ذلك الى ان هذه المجالات تحتاج الى معارف ومهارات اكثر من مجال قلع البطاطا فضلاً عن نقص في الخدمات الارشادية المقدمة لمزارعي البطاطا الامر الذي ادى الى عزوف غالبية الزراع عن زراعة البطاطا في ناحية الحفرية.

ثالثاً: تحديد العلاقة بين المستوى المعرفي وكل من العوامل

جدول ٣. الاعداد والنسبة المئوية للمبوحين وفقاً للفئات العمرية وعلاقتها بالمستوى المعرفي .

العمر	العدد	%	متوسط درجة المعرفة	معامل الارتباط	t المحسوبة
٣٨-٢٨	٧	١١.٦	٢١.٤	-٠.٦٤٣	٢.٣١
٤٩-٣٩	١٩	٣١.٦	٢٤.٦	x= 54.53 s.d= 12.59 n= 60	
٦٠-٥٠	١٢	٢٠	١٩.٥		
٦١ فأكثر	٢٢	٣٦.٦	٧.٦		
المجموع	٦٠	١٠٠			

اكثرت تقبلاً للمعلومات الزراعية من كبار السن تتفق هذه النتيجة مع ثامروحكيم (٣،٨).

التحصيل الدراسي :

اظهرت النتائج بأن ادنى تحصيل دراسي للمبوحين كان ضمن فئة ابي بنسبة ٢١.٦% واعلى تحصيل دراسي للمبوحين كان ضمن فئة البكالوريوس بنسبة ٦.٦% وبمتوسط مقداره ٢.٩٣ درجة ، وقد حدد معدل المستوى المعرفي لكل فئة تحصيل دراسي مع الاعداد والنسبة المئوية (جدول ٤) .

يشير جدول ٣ ان اعلى معدل للمستوى المعرفي هو ٢٤.٦ درجة ضمن فئة ٤٩-٣٩ سنة ، واقل معدل للمستوى المعرفي هو ٧.٦ درجة ضمن فئة ٦١ سنة ولمعرفة العلاقة بين المستوى المعرفي والعمر للمبوحين استخدم معامل الارتباط البسيط والذي بلغت قيمته -٠.٦٤٣ ، وهو يدل على وجود علاقة سالبة بين المتغيرين وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته ٢.٣١ والتي تعني انها معنوية على مستوى ٠.٠١. يعزى ذلك ان فئة الشباب هم

جدول ٤. الاعداد والنسبة المئوية للمبوحين وفقاً للمستوى المعرفي وعلاقتها بتحصيل الدراسي .

التحصيل الدراسي	العدد	%	متوسط درجة المعرفة	معامل الارتباط	t المحسوبة
أبي	١٣	٢١.٦	١٦.٦	٠.٥٨٠	٥.٠٢
يقرأ ويكتب	٢٠	٣٣.٣	١٩.٨	x= 2.93 s.d= 1.77 n= 60	
ابتدائية	٤	٦.٦	٢٠		
متوسطة	١١	١٨.٣	٢٣.٤		
اعدادية	٥	٨.٣	٢٥.٤		
معهد	٢	٣.٣	٢٦.٢		
بكالوريوس	٤	٦.٦	٢٩.٥		
المجموع	٦٠	١٠٠			

الزراع المتعلمين هم اكثر تقبلا للمعرفة الزراعية العلمية فضلا عن ذلك ان للتعليم اهمية لانه يزود الزراع المعارف الزراعية ويسهل من استخدام الاساليب المعرفية الحديثة . تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمود (١٢) . سنوات ممارسة زراعة البطاطا اظهرت النتائج ان ادنى سنة لممارسة المبحوثين زراعة البطاطا كان ١٥ سنة ، اما اعلى سنة هي ٤٤ سنة وبمتوسط مقداره ٢٢.١٥ درجة . وقد حدد معدل المستوى المعرفي لكل فئة مع الاعداد والنسبة المئوية (جدول ٥).

يشير جدول ٤ ان اعلى معدل للمستوى المعرفي هو ٢٩.٥ درجة ضمن فئة البكالوريوس ، و اقل معدل للمستوى المعرفي هو ١٦.٦ درجة ضمن فئة الامي . ولمعرفة العلاقة بين المستوى المعرفي والتحصيل الدراسي للمبحوثين في مجال عمليات خدمة المحصول ، استخدم معامل الارتباط البسيط الذي بلغت قيمته ٠.٨٥٠ ، وهو يدل على وجود علاقة موجبة بين المتغيرين . وللتحقق من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته ٥.٠٢ ، وهذا يدل على انها معنوية على مستوى ٠.٠١ . تعزى هذه النتيجة ان

جدول ٥ . الاعداد والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً للمستوى المعرفي وعلاقتها بسنوات ممارسة زراعة البطاطا .

فئة سنوات الزراعة / سنة	العدد	%	متوسط درجة المعرفة	معامل الارتباط	t المحسوبة
٢٤-١٥	٣٧	٦١.٦	١٩.٣	٠.٧٦١	٢.٦١
٣٤-٢٥	١٥	٢٥	٢٢.٦	x= 22.15 s.d = 8.75 n= 60	
٤٤-٣٥	١٨	١٣.٣	٢٧.٥		
المجموع	٦٠	١٠٠			

تراكم الخبرات والمعارف السابقة لديهم ويكون لديهم خزين من المعارف الامر الذي يؤدي الى رفع مستواهم المعرفي . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعد ومجيد .

المساحة المزروعة بالبطاطا

اظهرت النتائج ان ادنى مساحة مزروعة بالبطاطا كان ٢ دونم ، واعلى مساحة مزروعة بالبطاطا ٧ دونم وبمتوسط مقداره ٤.٠٢ درجة . وقد حدد معدل المستوى المعرفي لكل فئة مع الاعداد والنسبة المئوية (جدول ٦).

يشير جدول ٥ الى ان اعلى معدل للمستوى المعرفي هو ٢٧.٥ درجة ضمن فئة ٤٤-٣٥ سنة وادنى معدل للمستوى المعرفي هو ١٩.٣ درجة ضمن فئة ٢٤-١٥ سنة . ولمعرفة العلاقة بين المستوى المعرفي وسنوات ممارسة الزراعة استخدم معامل الارتباط البسيط الذي بلغت قيمته ٠.٧٦١ ، وهو يدل على وجود علاقة موجبة بين المتغيرين وللتحقق من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته ٢.٦١ والتي تعني انها معنوية على مستوى ٠.٠١ . تعزى هذه النتيجة انه كلما ازدادت سنوات الزراعة لدى الزراع ادى الى

جدول ٦ . الاعداد والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً للمستوى المعرفي وعلاقته بالمساحة المزروعة بالبطاطا .

المساحة المزروعة / دونم	العدد	%	متوسط درجة المعرفة	معامل الارتباط	t المحسوبة
٣-٢	٢٨	٤٦.٦	١٩.٥	٠.٧٠٢	٢.٧٤
٥-٤	١٧	٢٨.٣	٢١	x= 4.02 s.d= 1.79 n= 60	
٧-٦	١٥	٢٥	٢٥.٩		
المجموع	٦٠	١٠٠			

البطاطا في المساحات الكبيرة يؤدي الى التعرض لتكرار عمليات خدمة المحصول والاستغلال الامثل للارض الذي بدوره يؤدي الى زيادة المردود الاقتصادي للمزارع. تتفق هذه النتيجة مع دراسة ليث (٦).

متوسط الانتاجية

اظهرت النتائج بان ادنى متوسط انتاجية للبطاطا ١ طن / دونم واعلى متوسط انتاجية ٦ طن / دونم وبمتوسط مقداره ٣.٥٥ درجة ، وقد حدد معدل المستوى المعرفي لكل فئة مع الاعداد والنسبة المئوية (جدول ٧).

يشير جدول ٦ الى ان اعلى معدل للمستوى المعرفي هو ٢٥.٩ درجة ضمن فئة ٦-٧ دونم ، وادنى معدل للمستوى المعرفي هو ١٩.٥ درجة ضمن فئة ٢-٣ دونم ، ولمعرفة العلاقة بين المستوى المعرفي والمساحة المزروعة بالبطاطا استخدم معامل الارتباط البسيط الذي بلغت قيمته ٠.٧٠٢ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين . وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته ٢.٧٤ والتي تعني انها معنوية على مستوى ٠.٠١ . يعزى ذلك الى ان المستوى المعرفي يزداد بزيادة المساحة المزروعة بالبطاطا وذلك بأن تأدية عمليات خدمة محصول

جدول ٧. الاعداد والنسبة المئوية للمبجوثين وفقاً للمستوى المعرفي وعلاقته بمتوسط الانتاجية لمحصول البطاطا .

متوسط الانتاجية طن / دونم	العدد	%	متوسط درجة المعرفة	معامل الارتباط	t المحسوبة
٢-١	٣١	٥.١٦	١٩.٨	٠.٥١٦	٣.٥٠
٤-٣	١٦	٢٦.٦	٢١.٢	x= 3.05 s.d= 1.48 n= 60	
٦-٥	١٣	٢١.٦	٢٥		
المجموع	٦٠	١٠٠			

ذات اصناف جيدة واسمدة ومبيدات بالكميات المناسبة بالتالي يوفر انتاج عالي ومردود اقتصادي عالي وبالتالي يدفع الزراع الى البحث عن المعارف الزراعية في هذا المجال ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مجيد .

مساهمة زراعة البطاطا في الدخل السنوي للزراع

اظهرت النتائج ان ادنى مساهمة لزراعة البطاطا في الدخل السنوي للزراع كان ضمن فئة معظم الدخل بنسبة ٣.٣% واقل مساهمة ضمن فئة لا تساهم بنسبة ٤٣.٣% وبمتوسط مقداره ١.٨٣ درجة . وقد حدد معدل المستوى المعرفي لكل فئة مع الاعداد والنسبة المئوية (جدول ٨).

يشير جدول ٧ الى ان اعلى معدل للمستوى المعرفي هو ٢٥ درجة ضمن فئة ٦-٥ طن/دونم وادنى معدل للمستوى المعرفي هو ١٩.٨ درجة ضمن فئة ٢-١ طن /دونم ولمعرفة العلاقة بين المستوى المعرفي ومتوسط الانتاجية استخدم معامل الارتباط البسيط الذي بلغت قيمته ٠.٥١٦ ، وهذا يدل على وجود علاقة موجبة بين المتغيرين . وللتأكد من معنوية هذه العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته ٣.٥٠ وهي معنوية على مستوى ٠.٠١ . يعزى ذلك الى انه كلما ازداد اهتمام الزراع بزراعة البطاطا زاد تقديم الخدمات الارشادية لهم من خلال تقديم الدعم والتجهيزات الزراعية من تقاوي

جدول ٨ . الاعداد والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً للمستوى المعرفي وعلاقته بمساهمة زراعة البطاطا في الدخل السنوي .

فئات المساهمة	العدد	%	متوسط درجة المعرفة	معامل الارتباط	t المحسوبة
معظم الدخل	٢	٣.٣	٢٧.٥	0.573	3.62
نصف الدخل	١٢	٢٠	٢٥	x=1.83 s.d= 0.86 n= 60	
نسبة قليلة من الدخل	٢٠	٣٣.٣	٢٠.١		
لا تساهم	٢٦	٤٣.٣	١٨.٩		
المجموع	٦٠	١٠٠			

بزراعته فضلا عن ذلك التزود بالمعارف والمعلومات الزراعية عن عمليات خدمة المحصول وتطبيق الاساليب الزراعية الحديثة مع دراسة ماجد (٧) .

مصادر معلومات زراع البطاطا

اظهرت النتائج بان اعلى نسبة لحصول المبحوثين على المعلومات هي ٥٣.٣% ضمن معلومات شخصية وادنى نسبة مصدر كان المرشد الزراعي ٨.٣% و بمتوسط مقداره ١.٧٠ درجة ، قد حدد معدل المستوى المعرفي لكل فئة مع الاعداد والنسبة المئوية (جدول ٩) .

يشير جدول ٨ ان اعلى معدل للمستوى المعرفي للمبحوثين هو ٢٧.٥ درجة ضمن فئة معظم الدخل وادنى معدل للمستوى المعرفي هو ١٨.٩ درجة ضمن فئة لا تساهم . ولمعرفة العلاقة بين المستوى المعرفي ومساهمة زراعة البطاطا في الدخل السنوي استخدم معامل الارتباط البسيط والذي بلغت قيمته ٠.٥٧٣ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرين وللتأكد من هذه العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته ٣.٦٢ و التي تعني انها معنوية على مستوى ٠.٠١ . يعزى ذلك ان المردود الاقتصادي لزراع البطاطا كلما يكون كبيرا فانه يعمل على الاهتمام

جدول ٩ . الاعداد والنسبة المئوية للمبحوثين وفقاً للمستوى المعرفي وعلاقته بمصادر المعلومات لزراع البطاطا .

مصادر المعلومات	العدد	%	متوسط درجة المعرفة	معامل الارتباط	t المحسوبة
معلومات شخصية	٣٢	٥٣.٣	١٨.٨	٠.١٣	٠.١٠٢
الجيران والاصدقاء	٢٣	٣٨.٣	١٨.٩	x= 1.70 s.d= 0.61 n= 60	
المرشد الزراعي	٥	٨.٣	٢٠.٣		
المجموع	٦٠	١٠٠			

عند مستوى اهمية ٠.٠١ وهو يدل على ان العلاقة غير معنوية أي ان مصادر المعلومات لا تؤثر على المستوى المعرفي لزراع البطاطا . يعزى ذلك الى قلة النشاطات الارشادية المقدمة للزراع الامر الذي يؤدي الى عدم تعرض زراع البطاطا للنشاطات الارشادية وقلة متابعة المرشد الزراعي للزراع بدوره يؤدي الى انخفاض مستواهم المعرفي

يشير جدول ٩ الى ان اعلى معدل مستوى معرفي هو ٢٠.٣ درجة ضمن فئة المرشد الزراعي وادنى معدل مستوى معرفي هو ١٨.٨ درجة ضمن فئة معلومات شخصية . ولمعرفة العلاقة بين المستوى المعرفي ومصادر المعلومات استخدم الارتباط البسيط الذي بلغت قيمة ٠.١٣ - ، وهذا يدل على وجود علاقة سالبة ضعيفة بين المتغيرين ،للتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار t الذي بلغت قيمته ٠.١٠٢

نجيب

- ٢- البياتي ، محمود مهدي . ٢٠٠٥ . تحليل البيانات الاحصائية باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، ط ١ ، دار الحامد ، عمان ، الاردن ، ص ١٧-٦٤ .
- ٣- الجنابي ، ثامر نعمة حمد . ٢٠٠٢ . مستوى تطبيق زراع النخيل التوصيات العلمية المتعلقة بأهم عمليات خدمة النخيل في العراق . رسالة ماجستير ، قسم الارشاد والتعليم الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ص ٥٤ .
- ٤- الحمداني ، سعد عبيد فياض . ٢٠٠٢ . المستوى المعرفي في مجال التعامل مع مبيدات الآفات الزراعية لدى مزارعي الخضر المحمية في قضاء المحمودية /بغداد . رسالة ماجستير ، قسم الارشاد والتعليم الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ص ٤٢ .
- ٥- الحمداني ، مجيد هادي صالح . ٢٠٠٥ . واقع الخدمات الارشادية في ميدان تطوير ادارة الجاموس في محافظة بغداد . رسالة ماجستير ، قسم الارشاد والتعليم الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ص ٧٤ .
- ٦- حنوش، ليث ثامر . ٢٠٠١ . المستوى المعرفي بالارشادات التسويقية لذوي العلاقة بتسويق محصول الطماطة في محافظة النجف . قسم الارشاد والتعليم الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ص ١٢٤ .
- ٧- الدايني ، ماجد خليل علي . ٢٠٠٤ . مستوى معرفة الزراع باستخدام تقانة الري بالرش شبه الثابت في مشروع الرز في محافظة ديالى ، قضاء بلدروز . قسم الارشاد والتعليم الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ص ٧٦ .
- ٨- الركابي ، حكيم سلطان عبد . ٢٠٠٥ . مستوى معلافة فلاحي منطقة الدير بمحافظة البصرة بمفاهيم الاجزاء الرئيسية للساحبة الزراعية (بيلاروس) وملحقاته (المحراث المطرحي) وتجهيتها وتشغيلها وصيانتها وعلاقته ببعض العوامل . رسالة ماجستير قسم الارشاد والتعليم الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ص ٩٩-١٠١ .
- ٩- الزهاوي ، سمير محمد احمد . ٢٠٠٧ . تأثير الاسمدة العضوية المختلفة وتغطية التربة في نمو وانتاج ونوعية البطاطا . رسالة ماجستير ، قسم البستنة ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، ص ١-٢ .

استنادا الى البيانات التي تم الحصول عليها وتمت مناقشتها نستنتج: ان الانخفاض الحاصل للدعم الحكومي لزراع البطاطا في توفير التجهيزات الزراعية كالاسمدة والتقاوي والاسمدة... الخ اثر بشكل سلبي على المستوى المعرفي لمزارعي البطاطا باتباعهم التوصيات العلمية ذات الصلة بخدمة المحصول. ان معظم زراع البطاطا هم من الشباب مما يدعو الى اعطاء فرصة للعاملين في الارشاد الزراعي للعمل على تطوير معارف هؤلاء الزراع وبشكل يضمن نجاح العمل معهم من خلال توفير كافة المستلزمات الانتاج والدعم لهؤلاء الشباب . علما أن هنالك ارتباطا وثيقاً بكل من (التحصيل الدراسي ، سنوات ممارسة زراعة البطاطا ، المساحة المزروعة ، متوسط الانتاجية ، مساهمة زراعة البطاطا في الدخل السنوي) . فضلا عن ان معظم زراع البطاطا في ناحية الحفرية ذو مستوى معرفي دون المتوسط او المنخفض .

التوصيات : نوصي بتكثيف الجهود الارشادية لزيادة المستوى المعرفي لكافة المزارعين مع اعطاء الاولوية لتلك المتغيرات (الفئات) التي أظهرت انخفاضا معنويا بالمستوى المعرفي : كبار السن وذوي التحصيل العلمي الواطيء وادنى سنوات زراعة محصول البطاطا وادنى مساحة مزروعة وادنى متوسط انتاجية وعدم مساهمة زراعة البطاطا في الدخل السنوي للزراع ، وتقديم الدعم الحكومي لزراع البطاطا بتجهيزهم بالاسمدة والتقاوي والمبيدات ... الخ .

ضرورة اتباع الزراع التوصيات العلمية ذات الصلة بخدمة المحصول الذي بدوره يؤدي الى زيادة الانتاج . هنالك ضرورة تقليل الحد الادنى من الاستيراد من الدول المجاورة وتشجيع الناتج المحلي من خلال الدعم الكامل للزراع .

المصادر

- ١- البديري ، اشواق عبد الرزاق . ٢٠٠٨ . الواقع المعرفي لمربي الاسماك في المنطقة الوسطى من العراق وعلاقته ببعض العوامل ، المجلة الزراعية العراقية . ٣٩(٤): ٩٣ .

Important Insect Pests of Date palm in Riyadh Region in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Agricultural Science : (14):3-21.

20 - Barmaki ,M.,F. Rahimzadeh, and K.Hoei .2008 .Effect of Organic Farming on Yield and Quality of Potato Tuber in Adabil , Journal of Food Agriculture of Environment : (6) :106- 109.

21-FAo . 2008 . Food and Agriculture Organization of the United Nations , Potatos,org / ar/sitemap,htm : 1.

22- Kijkhe, J. W. , R. Barke, and B. Molder. 2003 . Water Productivity in Agriculture :Limits and Opportunities for Improvement CAB International,J.of Agri Sci., (3) : 1-30.

23-Miller, R. and Lorallexox . 2006 .T echnology Transfer of Researchers and Producers in Sustainable Agriculture , Journal of Extension 44 :(1) : 1-5 .

24- Rama B., and R. Knishna .2001 . Professional Development needs of State Extension Specialists , Journal of Extension 39: (1): p9.

25-Trehan , S. P., S. K . Roy and R. C. Sharma .2001. Potato Variety Differences in Nutient Deficiency Symptoms and Responses to NPK Better Crops.,15(2) : 18-21.

26- Zelalem, A.,T. Tekalign and D. Nigussie .2009. Response of Potato to different of nitrogen and phosphous fertilization vertisols at debre berhan in the central high lands of ethiopia african . J. of Plant Sci., 2:16-24.

١٠- عمر، هاشم . ٢٠٠٩ . استخدام الاسمدة الحيوانية والشرش كاسلوب للزراعة العضوية وتأثيرها في نمو وانتاج البطاطا، اطروحة دكتوراه ، قسم البستنة ،كلية الزراعة ،جامعة بغداد ،ص ٤ .

١١- العيس ، رجاء محي الدين . ٢٠٠٧ . تكنولوجيا زراعة البطاطا ، نشرة ارشادية ، مطبعة العزة ، وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للارشاد والتعاون الزراعي العراق ، العدد ٣٧ ، ص ٣ .

١٢- محمود ، احمد يوسف واخرون . ٢٠٠٩ . المستوى العرفي لزراع البساتين باضرار الجانبية عند استخدام الاسمدة الزائدة ، المجلة الزراعية العراقية . ٤٠ (٦) : ١٠٦ .

١٣- مطلوب ، عدنان . ١٩٨٠ . انتاج الخضر ، دار الكتاب للطباعة للنشر والتوزيع في جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجزء الاول ، ص ٢٦ .

١٤- مطلوب ، عدنان واخرون . ١٩٨١ . انتاج الخضر ، دار الكتب للطباعة للنشر والتوزيع في جامعة الموصل ، وزارة التعليم العلي والبحث العلمي ، الجزء الثاني .

١٥- ملحم ، سامي محمد . ٢٠٠٠ . مناهج البحث العلمي في التجربة وعلم النفس . ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ص ٣٧٢ .

١٦- منظمة التغذية والزراعة العربية . ٢٠٠٨ . الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية ، القسم الثالث ، الانتاج النباتي ، مجلد ١٩ ، جدول ٣٨ ، ص ٨٢ .

١٧- المنظمة العربية للتنمية الزراعية . ١٩٩٤ . دراسة كفاءة الارشاد الزراعي في الوطن العربي ، الخرطوم ، كانون الثاني ، ص ٩٩ .

١٨- النعيمي ، هدى شكر محمود . ٢٠٠١ . المستوى المعرفي لزراع النخيل بالاضرار الجانبية للمبيدات في مكافحة حشرة دوباس النخيل في بغداد ، رسالة ماجستير ، قسم الارشاد والتعليم الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ص ٧٦ .

19- AL-Odaib, A. I., A . AL-Hadj and M.AL-Saab. 2002. Study of knowledge level of Extension Workers and Farmers of the

